



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم علوم الاتصال والإعلام

التغطية الإعلامية للمراسل الأمريكي لقضايا الشرق الأوسط دراسة تطبيقية على القائم بالاتصال

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في الإعلام

إعداد الباحث
مطلق سعود المطيري

إشراف
أ. د/ سوزان القليني
أستاذ ورئيس قسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس

٢٠٠٧ / ١٤٢٨ هـ م

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ
إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ

"فاطر: آية ٢٨"

صدق الله العظيم

إهداء

إلى أغلى ما عندي في الوجود
أمي وأبي ،،
وزوجتي وأولادي ،،
أهدي هذا العمل ،،
راجياً من الله أن يكون باكورة خير في مجال الدراسات
الإعلامية
وأن ينفع به طلبة العلم في كل مكان؛؛
الباحث

شكر وتقدير،

إن الحمد لله حمداً كثيراً مباركاً فيه، علي ما أنعم به علي، ووفقي لإنجاز هذا العمل، والصلاة والسلام علي نبيه الكريم، محمد صلي الله عليه وسلم.

وبعد .. فإنه بعد توفيق الله سبحانه وتعالى، ما كان لهذا العمل أن يتم لولا ما وجدته من دعم وتوجيه أساتذتي، وزملائي وأصدقائي، لذا وجب أن أعبر عن خالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل، وأخص بالشكر معالي سفير المملكة العربية السعودية بالقاهرة، د. هشام محيي الدين ناظر، لما قدمه من دعم ومساندة طوال فترة عملي في السفارة.

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة سوزان القليني أستاذة الإعلام والصحافة ورئيس قسم الإعلام بجامعة عين شمس التي غمرتني بعطفها ورعايتها طيلة إعدادي لهذه الدراسة، صاحبة القلب الكبير والأداء المتميز، والنشاط الذي لا حدود له، وصاحبة الرؤية الثاقبة والأمل المتجدد.

وكذلك أتقدم بوافر الشكر للأستاذ الدكتور/ مصطفى الفقي .. رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشعب المصري، ورئيس الجامعة البريطانية بالقاهرة، الذي شرفني بمشاركته في لجنة الحكم والمناقشة رغم التزاماته ووقت سيادته الثمين.

وخالص الشكر للأستاذ الدكتور/ محمد شفيق .. مدير مركز دراسات الشرق الأوسط، الذي شرفني بمشاركته في لجنة الحكم والمناقشة، وكان لملاحظاته الوافية دوراً في ترشيد هذا العمل. والشكر موصول لكل الزملاء في السفارة السعودية بالقاهرة، وكذلك العاملين بجامعة عين شمس علي ما قدمه لي الجميع من تسهيلات خلال فترة إعداد هذه الدراسة.

والله ولي التوفيق،،

مطلق المطيري؛

جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم الإعلام

استمارة استقصاء للحصول على درجة الدكتوراة حول موضوع:
التغطية الإعلامية للمراسل الأمريكي لقضايا الشرق الأوسط
دراسة ميدانية على المراسل الأمريكي بالقاهرة

إعداد الباحث
مطلق سعود المطيري

إشراف
أ.د/ سوزان القليني
رئيس قسم الإعلام بجامعة عين شمس

(بيانات الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البث العلمي)

١. حدد مستوى إجادتك للغة العربية:

- أجيدها بشكل كبير.
- أجيدها.
- أجيدها إلى حد ما.
- أعرف منها القليل.
- لا أعرفها على الإطلاق.

٢. حدد الأسباب التي جعلت مؤسستك الإعلامية (صحفية، إذاعة وتلفزيون، وكالة أنباء) تختارك على وجه التحديد لتعمل مراسلا لها بمنطقة الشرق الأوسط: (يمكن اختيار أكثر من بديل)

- لأنني معني بشئون الشرق الأوسط وقضاياها.
- لأنني أعرف استخدام اللغة العربية بشكل أو بآخر.
- لوجود علاقات وثيقة بيني وبين القوى الفاعلة في المنطقة.
- لكفاءتي في العمل وقدرتي على تنفيذ المهام الصعبة.
- لطموحاتي الشخصية في العمل بالخارج والتعرف على ثقافات مغايرة.
- لأنها مجرد رغبة رؤسائي في العمل.
- أخرى تذكر.

٣. لماذا تهتم المؤسسات الإعلامية الأمريكية بإيفاد مراسلين لها في منطقة الشرق الأوسط؟ (يمكن اختيار أكثر من بديل).

- لأنها منطقة صراعات ساخنة بالأحداث التي تصلح للنشر.
- لأنها منطقة إستراتيجية لها أهمية على المستوى الدولي.
- لأن ما يحدث في هذه المنطقة يؤثر على مصالح الولايات المتحدة.
- استجابة لرغبات الجمهور الأمريكي في التعرف على قضايا وشئون العالم الخارجي.
- لأن نسبة لا يستهان بها من الجمهور العربي يتعرض لرسائلنا الإعلامية في الداخل والخارج، ومن حقه أن يعرف الأحداث ذات الصلة بمنطقته
- أخرى تذكر.

٤- هل تعتقد أن هناك صعوبات معينة تقف في بعض الأحيان حائلاً أمام تنفيذ مهامك الإعلامية؟

- نعم.
 - إلى حد ما.
 - لا. (انتقل إلى س ٦)
- ٥- من بين البدائل التالية، حدد أهم الصعوبات التي تعوق أداء عملك بالكفاءة المطلوبة:
- وجود قيود أمنية واسعة في بعض الدول.
 - وجود أعمال خطف للإعلاميين واعتقالهم في بعض الدول.
 - تعرض المراسلين للقتل في بعض مناطق الصراع المسلح.
 - تجاهل بعض القوى السياسية لدعوة المراسلين لتغطية أنشطتها وفعاليتها.
 - نظرة الشك والريبة من بعض القوى السياسية تجاه دور المراسل.
 - عدم إجادة بعض المصادر المهمة الحديث باللغة الإنجليزية.
 - وجود قواعد بيروقراطية لتنظيم عمل المراسلين بالدول العربية والإسلامية.
 - عدم وجود ضمانات قانونية وسياسية لحماية حرية الرأي والتعبير بدول المنطقة.
 - أخرى تذكر.

٦- رتب من حيث الأهمية المصادر الشخصية التي تعتمد عليها في تغطية أحداث وشئون الدول العربية الإسلامية:

- المصادر الرسمية في جهاز السلطة التنفيذية.
- المصادر التشريعية.
- المصادر القضائية.
- المصادر الحزبية وقوى المعارضة السياسية.
- المصادر التي تنتمي إلى مؤسسات المجتمع المدني.
- المفكرين والخبراء والمتخصصين.
- الملاحظة المباشرة من واقع معايشة الأحداث.
- الجمهور العام في الشارعين العربي والإسلامي.

٧. رتب من حيث الأهمية المصادر غير الحية التي تعتمد عليها في تغطية أحداث وشئون الدول العربية والإسلامية.

- الصحف الرسمية.
 - الصحف الحزبية والمستقلة.
 - قنوات التلفزيون الرسمي.
 - قنوات التلفزيون الخاصة.
 - المحطات الإذاعية.
 - الإنترنت.
 - تقارير الهيئات والمنظمات المحلية والدولية.
٨. حدد عدد الرسائل الإعلامية التي ترسلها لمؤسستك الإعلامية أسبوعيا في المتوسط.
-

٩. هل أنت راضٍ عن معدل ما ينشر من هذه الرسائل في الوسيلة التي تعمل بها؟

- نعم.
- إلى حد ما.
- لا.

١٠. حدد الأسلوب الذي تتعامل به مؤسستك الإعلامية مع ما ترسله من رسائل: (يمكن اختيار أكثر من بديل).

- تنشره كما أرسلته تماما دون أي تعديل.
- تقوم بإجراء بعض التعديلات عليه ليتوافق مع السياسة الإعلامية للمؤسسة.
- تقوم باستكمالها من مصادر أخرى موجودة بالخارج.
- تهمل نشرها إذا كانت المساحة المتاحة ومقتضياتها لا تسمح بذلك.
- تفرد لها مساحات أكبر إذ ما توافقت الرسائل مع السياسة الإعلامية للمؤسسة.
- أخرى تذكر.

١١. هل زرت المنطقة (الشرق الأوسط) قبل مجيئك إليها كمراسل خارجي؟

- نعم.
- لا. (انتقل إلى س ١٩)

١٢. كم عدد الزيارات التي قمت بها للمنطقة؟

.....

١٣. حدد ما هي دوافعك الرئيسية لهذه الزيارات في حالة قيامك بها؟

-
-

١٤. هل كان لديك تصور ما، أو انطباع محدد عن الدول والشعوب العربية والإسلامية قبل مجيئك لزيارتها أو العمل بها كمراسل؟

• نعم.

• إلى حد ما.

• لا. (انتقل إلى س ١٦)

١٥. هل يمكن أن تذكر لنا ملامح هذا الانطباع أو التصور؟

-
-
-

١٦. هل يمكن أن تحدد لنا العوامل التي ساهمت في تشكيل هذا الانطباع أو التصور مرتبة من بين البدائل التالية:

- زملاء العمل والأصدقاء الذين زاروا هذه الدول.
- ما ينشر عن هذه الدول في الكتب والدراسات الأمريكية.
- ما ينشر عن هذه الدول في وسائل الإعلام الغربية المختلفة.
- التقارير التي تصدر عن المؤسسات الدولية.
- التقارير التي تصدر عن وزارة الخارجية الأمريكية.
- من خلال الاحتكاك المباشر بالعرب والمسلمين المقيمين في الولايات المتحدة.
- من خلال الاحتكاك المباشر بالوفود الرسمية العربية والإسلامية العاملة في الولايات المتحدة.

١٧. بعد مجيئك للعمل كمراسل في هذه المنطقة، ومعايشة شعوبها وأحداثها، هل اختلفت ملامح الصورة السابقة التي تكونت لديك بشكل غير مباشر:

- نعم.
- إلى حد ما.
- لا. (انتقل إلى س ١٩)

١٨. ما هي ملامح الصورة التي كونتها بنفسك عن دول وشعوب المنطقة العربية؟

.....

.....

١٩. هل يمكن أن تطرح لنا مجموعة من الأسانيد التي اعتمدت عليها في تشكيل هذه الصورة؟

.....

.....

٢٠. من وجهة نظرك، هل تعتقد أن قنوات الشخص وتصورات المسبقة يمكن أن تؤثر في درجة موضوعيته عند نقل الرسائل الإعلامية حول شعب أو دولة معينة.

- نعم.
- إلى حد ما.
- لا.

٢١. إذن ما هي ضمانات الالتزام بالموضوعية في نشر الرسائل الإعلامية من وجهة نظرك، بالتطبيق على رسائلك الإعلامية المتعلقة بشئون وأحداث العالم العربي والإسلامي؟ (يمكن اختيار أكثر من بديل)

- التجرد الكامل من التصورات والقناعات الذاتية.
- نقل الأحداث بصورة أمينة دون تشويه أو تحريف.
- إبراز كافة الجوانب الإيجابية والسلبية دون انحياز لجانب على حساب آخر.
- تجنب المبالغة والتهويل أو التهوين في معالجة الأحداث.
- من وجهة نظري لا يوجد ما يسمى بضمانات الموضوعية، فهي مسألة نسبية تختلف من شخص لآخر.
- أخرى تذكر.

٢٢. من بين البدائل التالية، ضع علامة (✓) أمام البديل الذي توافق عليه وعلامة (x) أمام البديل الذي لا توافق عليه:

- وسائل الإعلام الأمريكية تقدم صورة مطابقة للواقع العربي والإسلامي. ()
 - وسائل الإعلام الأمريكية تقدم صورة مشابهة للواقع العربي والإسلامي. ()
 - وسائل الإعلام الأمريكية تقدم صورة غير متكاملة للواقع العربي والإسلامي. ()
 - وسائل الإعلام الأمريكية تقدم صورة مغايرة للواقع العربي والإسلامي. ()
 - بعض وسائل الإعلام الأمريكية تقدم صورة مشوهة عن الواقع العربي والإسلامي()
٢٣. من وجهة نظرك رتب العوامل المؤثرة على مؤسستك الإعلامية في تقديم وتشكيل صورة العرب والمسلمين في معالجتها الإعلامية:

- السياسة الخارجية الأمريكية إزاء دول العالمين العربي والإسلامي.
- علاقات المصالح بين الولايات المتحدة وبعض النظم العربية والإسلامية.
- السياسة الإعلامية للمؤسسة إزاء دول وشعوب المنطقة.
- الواقع العربي والإسلامي نفسه وما يتضمنه من تفاعلات.
- المراسلين الخارجيين وما يقدمونه من رسائل إعلامية.
- مواقف واتجاهات حملة الأسهم وأصحاب رأس المال والمعلنين إزاء هذه الدول.
- القيم المهنية واعتبارات المسؤولية تجاه القراء.
- أخرى تذكر.

٢٤. ما هي أبرز الجوانب الإيجابية التي ركزت عليها تقاريرك الصحفية، والمرتبطة بشعوب ودول العالم العربي الإسلامي؟

-
-
-

٢٥. ما هي أبرز الجوانب السلبية التي رصدتها في هذه التقارير الصحفية؟

-
-
-

٢٦. هل ترى أن الصور السلبية عن بعض الشعوب أو الدول يمكن تصحيحها وإعادة رسمها بسهولة؟

• نعم.

• إلى حد ما.

• لا. (انتقل إلى س ٢٧)

٢٧- ما هي رؤيتك لتصحيح بعض الصور النمطية عن بعض الدول العربية أو الشعوب الإسلامية.

-
-
-

٢٨- هل تعتقد أن الشعوب العربية والإسلامية تكره الغرب وتتخذ منه موقفا عدائيا؟

• نعم.

• إلى حد ما.

• لا. (انتقل إلى س ٢٩)

٢٩- في تصورك، لماذا تتخذ هذه الشعوب هذا الموقف العدائي من الغرب؟

-
-
-

٣٠- هل ترى أن الدول والشعوب العربية الإسلامية في حاجة لتدعيم علاقتها بالولايات المتحدة الأمريكية؟

• نعم.

• إلى حد ما.

• لا. (انتقل إلى س ٣١)

٣١- من وجهة نظرك، كيف تستفيد هذه الدول والشعوب من علاقتها بالغرب عموما والولايات المتحدة على وجه الخصوص؟ (يمكن اختيار أكثر من بديل)

- الاستفادة من معطيات التقدم العلمي والتكنولوجي الذي لا تمتلكه هذه الشعوب.
- الاستفادة من قدراتها العسكرية وبرامجها التسليحية.

• الاستفادة منها في الحصول على الدعم الاقتصادي والتعاون في مجال الاستثمار وفتح الأسواق.

• الاستفادة منها كدولة مؤثرة على إسرائيل لحل القضية العربية.

• الاستفادة من تجربتها الراسخة في دعم الديمقراطية والحريات العامة والسياسات.

• أخرى تذكر.

٣٢. في الجانب المقابل، هل ترى أن الولايات المتحدة الأمريكية يمكن أن تحقق أي استفادة من علاقتها بالنظم العربية والإسلامية؟

• نعم.

• إلى حد ما.

• لا. (انتقل إلى س ٣٣)

٣٣. من وجهة نظرك، ما أوجه الاستفادة التي يمكن أن تحققها الولايات المتحدة من علاقتها بالدول العربية والإسلامية؟

-
-
-
-

٣٤. هل تعتقد أن المراسل الخارجي يلعب دورا في السياسة الخارجية لدولته؟

• نعم (في حالة نعم انتقل للسؤال التالي)

• لا

٣٥. من بين البدائل التالية، حدد أي الأدوار يمكن أن يلعبها المراسل الخارجي في سياسة دولته الخارجية؟

- يستطيع المراسل من خلال علاقاته في الخارج شرح وتفسير السياسة الخارجية لدولته.
- يمكن للمراسل الخارجي أن يلعب دورا في تحسين صورة دولته بالخارج.
- يلعب المراسل الخارجي دورا في نقل توجهات ورؤى النظم والشعوب التي يعمل في إطارها إلى صانعي القرار في دولته.

- يشارك المراسل الخارجي . أحيانا . في إدارة بعض الأزمات الدولية، التي تكون دولته طرفا مشاركا بها، من خلال تقديم البيانات والمعلومات والخلفيات المرتبطة بالأزمات.
- يمكن للمراسل الخارجي أن يلعب دورا مساعدا لدور الدبلوماسي في دعم العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية لدولته بالخارج.
- أخرى تذكر.

٣٦- هل تعتقد أن السياسة الخارجية للدولة تؤثر على دور المراسل الخارجي في عمله بالخارج؟

- نعم.
- لا.

٣٧- من بين البدائل التالية، حدد من فضلك، البدائل التي توافق عليها باعتبارها من جوانب تأثير السياسة الخارجية على عمل المراسل الخارجي.

- أحيانا تدفع السياسة الخارجية لدولة المراسل الخارجي إلى تبني تصورات دولته في التركيز على بعض القضايا والموضوعات، دون غيرها.
- يميل المراسل الخارجي . في بعض الأحيان . إلى الاستجابة لمتطلبات السياسة الخارجية، بحيث يكون متسقا مع نظامه السياسي، مراعيًا لاهتمامات الجمهور والقراء في بلده.
- تبني المراسل الخارجي وجهة نظر دولته في كافة القضايا والأحداث.
- تمثل البعثات الدبلوماسية الأجنبية أهم مصادر المراسل الخارجي في الحصول على المعلومات والبيانات، نتيجة لصعوبة الحصول على المعلومات من المصادر الرسمية العربية.
- هناك أشكال من التنسيق والتعاون بين المراسلين الخارجيين، وبين أعضاء البعثات الدبلوماسية في العمل الخارجي: سياسيا وإعلاميا.
- أخرى تذكر.

٣٨- من وجهة نظرك، ما هو تصورك لمستقبل العلاقة بين الغرب عموما، والولايات المتحدة على وجه الخصوص، وبين شعوب ودول المنطقة العربية والإسلامية؟

.....
.....
.....
.....